## استراتيجية التعليم و التعلم في مادة التربية الموسيقية

حصة التربية الموسيقية تحتوي على ثلاثة أنشطة ثرية ومتنوعة ذات طابع علمي وثقافي وترفيهي، و هي متكاملة فيما بينها، نورد تحديدها فيما يلي :

### أولا : نشاط التذوق الموسيقي

و هو نشاط يوقظ الحس الإبداعي لدى المتعلمين و يمكنهم من التعبير عن ذواتهم و إرضاء ميولهم الفنية ؛ ونشاطه يتطرق إلى :

-التمييز بين مختلف الأصوات البشرية و الطبيعية والآلية من حيث النغم و الإيقاع.

-التمييز بين مختلف الآلات الموسيقية و التعرف على بعض القوالب الموسيقية ؛ و تحليل بعـض الأعمـال الموسيقية.

**أسلوب تدريسه :** يقوم أسلوب تدريسه على إثارة انتباه المتعلم وحسه الفني بلعبة موسيقية تختـار من بين الألعاب الموسيقية وفقا لما يتطلبه الهدف التعلمي للحصة و الكفاءة القاعدية للوحدة التعلميـة ؛ وعادة يمر هذا النشاط عبر وضعية تمهيدية هي عبارة عن لعبة يتمكن التلاميذ من تجاوزها بمساعدة وتوجيه المعلم ، وعبر عرض و استنتاج يمكنانهم من التفاعل مع المعرفة المفهمية المرتبطة بالموسيقى و الإيقاع والنغم و مميزات و صفات كل منهما ...

ومن أجل إنجاح نشاط التذوق الموسيقي و بلوغ الأهداف المرجوة، لابد من توظيـف وسـائل إيضاحية ضرورية جدا و يمكن حصرها فيما يلي : جهاز تسجيل، اسطوانات، آلـة أو آلات موسـيقية مختلفة، وسائل سمعية بصرية، صور ...

### ثانيا : نشاط القواعد الموسيقية

وهي الناحية المعرفية الموسيقية الموجهة للمتعلم بواسطة نشاط تطبيقي (تطبيق صولفائي) يمكنه من اكتساب معرفة إدماجية لبعض التعاريف الموجودة للعلامات و الإشارات و السلالم والمقامات، والمعلومات الموسيقية التي تمكنه من فك الرموز وقراءتها و غنائها أو حتى عزفها.

**أسلوب تدريسها :** من أهم أهداف التربية الموسيقية، تنمية الحس الإيقاعي لدى المتعلم ؛ إذ يعتبر الإيقاع أحد العناصر الأساسية المكونة للموسيقى ؛ فهو ينمو بشكل طبيعي من خلال الأنماط الكلاميـة ومن ثنايا الإيقاع ينمو اللحن :

-و الاستجابة الإيقاعية للطفل سابقة على الاستجابة اللحنية، و تكون أيسر عموما في تعلمها من العناصر الأخرى.

-و التدريب السمعي الإيقاعي يأخذ مكانه هامة في حياة الأطفال لكونه مرتبطا بالتعلم اللغوي و إعطـاء المقاطع اللفظية زمنا محددا لتصدر الكلمة بصورة أفضل و أفصح.

-و يقوم تدريس هذا النشاط على التدريب بغية إدراك العلاقة الزمنية المصاحبة للكلمات، شريطة انتقـاء نماذج إيقاعية و موسيقية من بيئة الطفل و التي تستجيب لميوله و اهتماماته و تكون في مستوى إدراكه.

-و يهدف التدريب إلى تقليد النماذج الإيقاعية حيث يتعلمها الطفل من خلال محاكاته للمعلم إلى غايـة التحكم فيها و إتقانها إما بالتصفيق أو النقر على الطاولة بقلم أو برؤوس الأصابع ...

**الوسائل الملائمة :** من أهم الوسائل المستعملة في هذا النشاط : الشوكة الرنانة، صـوت المعلـم، اللوحة الإيقاعية، اللوحة الصوتية، الآلات الموسيقية.

**ثالثا : نشاط الأغنية التربوية و الأنشودة**

هي من أهم أنشطة الحصة الموسيقية بل هي ثمرتها ؛ إذ يرتكز عليها بناء الحصة و أنشطتها الثلاثـة لارتباطها بالفرحة و البهجة و تمكين التلميذ من التعبير الشفهي و اكتشاف التراكيب الإيقاعية للأنشـودة والإطلاع على التراث الأدبي و الفني.

**أسلوب تدريسه :** يقوم أسلوب تدريسه في هذا المستوى على طريق التلقين الـذي يهـدف إلى تحفيظ الأنشودة على مراحل و عبر حصص عديدة باعتماد تقنية المحو التدريجي، وسيلة تساعد على تذكر مقاطع الأنشودة و حفظها و تثبيت هذا الحفظ و ترسيخه.

**الوسائل :** أهم الوسائل هي : الشوكة الرنانة، صوت المعلم، الآلة الموسيقية، جهـاز التسـجيل، أشرطة و اسطوانات، السبورة.

## عملية التقويم :

تخضع مادة التربية الموسيقية هي الأخرى للتقويم الذي يتفرع إلى ثلاثة أنواع عندما يكون موضوعه هـو تعلم التلميذ و مدى اكتسابه للمعارف الموسيقية بمختلف أصنافها الواردة في المنهاج و هـي:" معـارف التذوق الموسيقي و الاستماع و القواعد الموسيقية و الأغنية التربوية و الأنشودة"، فهذه المعارف تخضع:

1. للتقويم التشخيصي الذي يكون في بداية السنة الدراسية، أو قبل البدء في دراسة مجال موسيقي جديد أو وحدة تعليمية بغية التعرف على قدرات و كفاءات التلاميذ و مستواهم و رصيدهم من الثقافـة الموسيقية واستعداداتهم وذلك قصد تحديد الخبرات والمهارات اللازمة تنميتها.
2. وللتقويم لتكويني الذي يكون أثناء ممارسة التلاميذ الخبرات الموسيقية، أي أنه يرافق العملية التعلمية، ويكشف عن مواطن القوة والضعف في النتائج المحصلة و يسمح للمعلم بمعالجة النقائص والتعثـرات حين وقوعها...
3. للتقويم التحصيلي، الذي يمكن أن يعتمد عليه في تقويم الكفاءات المرحلية والكفاءة الختامية بـاقتراح شبكة التقويم الآتية:

**شبكة تقويم الكفاءات**

1. المرحلية (الفصلية).
2. الختامية (السنوية).

(شطب المرحلة غير المقصودة)

**نص الكفاءات:**

1- في التذوق الموسيقي.
2- في القواعد الموسيقية.
3- في الأغنية التربوية.

**المؤسسة:** **التاريخ:**

**المستوى:** **الفوج:**

| الرقم | اللقب و الاسم | مجالات الكفاءات | غير كافي تحت 20/10 | حسن 10-11.99 | جيد 12-13.99 | جيد جدا 14-15.99 | ممتاز 16-20 | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | | 1.تذوق موسيقي | | | | | | |
| | | 2.قواعد موسيقية | | | | | | |
| | | 3.أغنية تربوية | | | | | | |
| 02 | | .1 | | | | | | |
| | | .2 | | | | | | |
| | | .3 | | | | | | |
| 03 | | .1 | | | | | | |
| | | .2 | | | | | | |
| | | .3 | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | المجموع | | | | | | |
| | | النسبة | | | | | | |

×- الترميز برقم (1) لكل تلميذ و لكل مجال في الخانة التقديرية المناسبة.

## المراجع المعتمدة:


1. كتاب منهاج السنة الثانية الابتدائية.
2. الوثيقة المرفقة للمنهاج (س$^{2}$ إ).
3. كتاب منهاج السنة الأولى الابتدائية.
4. الوثيقة المرفقة للمنهاج (س1 إ).
5. كتاب مناهج الطور الأول من التعليم الأساسي المعدل لعام 1996.